

منشور وزارة المعارف المصرية (١)

أذاعت وزارة المعارف المنشور التالي على حضرات مفتشي وزارتها
 « ان النهوض بشؤون التربية والتعليم على الوجه الصحيح موقوف على حسن
 اشرف المفتشين وصدق عنايتهم وعلى ما يبذلونه في هذا السبيل من جهد شريف
 ورأي أصيل فيجب ان يكون الاصلاح قبة أعمالهم وان يكونوا في المدارس التي
 يزورونها رسل سلام ودعاة نهضة فاذا رأوا عيباً عملوا على استنصاه أو زللا سموا
 في ازالته أو تنوراً بين الفائزين بأمر التعليم بذلوا جهدهم في احلال الوقت محل
 الخلاف بحيث ينادرون المدرسة ونفوسهم مطمئنة وانقين انهم تركوا وراءهم أثراً
 صالحاً وخطوا بالمدرسة الى الامام

« لهذا يجب الا يتجه المفتشون اثناء التفيش الى وجهة واحدة يمحرون فيها
 عنايتهم فان أعمالهم لا ينبغي ان تنف عند غاية محدودة ولكنها تتناول كل شأن
 من شؤون التربية والتعليم والصحة والنظام وهم لا يستطيعون تقدير اعمال المدرسة
 والحكم على أساليب نظامها والعمل على سد مواطن النقص فيها الا اذا وقفوا على ما
 في نفوس الاساتذة واللاميذ وأحاطوا بما في المدرسة من جيات النفس أو السكال
 » ويجدر بالمفتشين ان يكونوا قدوة حسنة لتنظار المعلمين في العمل كجمل
 المدرسة بثمة سعادة عامة لكن من يعمل فيها وان يشرفوا على احوالها المختلفة في
 أوقات الاكل والعب والتوم في الاقسام الداخلية وان يبنوا بين المعلمين والمتعلمين
 روح الجهد والمثابرة والاخلاص

« ولقد ظهر بالتجربة ان الانجاء الى تدوين الزلات من غير مكاشفة اصحابها
 ومن غير العمل على اصلاحها لا يأتي بالفائدة المقصودة ولا يوصل الى الناية المرجوة
 فضلاً عما يجبر اليه من سوء الظن بالمفتشين واعتبارهم كتاباً لا تجري أقلامهم الا لتسجيل

السيئات وان الأفضاء إلى النظائر والمعلمين بما في المدرسة وأسداء التصانح في إبتها
أسرع سبيل إلى الغرض المنشود وأكبر أزرأ من التقد في التفارير
« ومع ذلك فانا تترك إلى حكمة المنقشين اختيار أحسن الطرق في الاحوال
الخاصة للوصول بالمدارس إلى الرقي المنشود وتؤمل ان تشمل تفاريرهم على بيان
لكل ما بذلوه من الوسائل لانهاض المدارس وما يرونه كفيلا لمعالجة ما عثروا عليه
من الهفوات »

مخبر المقطعات

الطرَبوسى والبربلجى واسياهم

قال كاتب في التيمس تحت هذا العنوان :

ان الذين يفرغون تركيا برفون ان الاقتراح الذي عرض على المجلس الوطني
الكبير في انقره - وغواه ان يكون كل انسان حراً في اختيار النبعة التي يلبسها على
رأسه - إنما هو اقتراح نورى مثل الغاء خلافة الاسنانة . فقد كانت ملابس الرأس في
تركيا حتى الان علامة على الدين ونوع الوطنية والقبيلة بل المذهب السياسي
وقبل الاصلاحات المصرية التي أدخلها السلطان محمود الثاني منذ قرن من
الزمان كان يمكن على الغالب معرفة حرفة المرء مما يلبسه على رأسه . وكانت قبعات
موظفي الحكومة ومستخدميها تختلف بعضها عن بعض في اشكالها والوانها من قبعة
الصدر الاعظم البيضاء المتطاولة وحولها رقعة صفراء موروثة إلى قبعة قبودان باشا
(كبير الاميرالية) إلى النبعة الرمادية التي يلبسها سعاة الحكومة . ولكن السلطان
أمر بان يلبس جميع رعاياه الطربوش (وهو لباس قديم للرأس يرى في قوش
الحثيين والاشوريين القديمة) وبان يلبس رجال الدين العام دون غيرهم